

نشرة أخبار سوريا - اشتباكات عنيفة بين الثوار والميليشيات الكردية شمال حلب، والاتحاد الأوربي يفرض عقوبات جديدة على نظام الأسد - (17-7-2017)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : ١٧ يوليو ٢٠١٧ م  
المشاهدات : 3414



أهل الديار | | جانب منالعمليات العسكرية التي قام بها رجال أهل الديار ضد ميليشيا YPG في بلدة عين دقنة شمال حلب

#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي الإيراني الأسدي:  
الوضع الميداني والعسكري:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:

قوات النظام تقتل 23 شخصاً في الغوطة الشرقية خلال يومين، وتكثف القصف على قرى وبلدات في ريف دمشق، ومسؤول كردي يؤكد بقاء البغدادي على قيد الحياة، واندلاع اشتباكات عنيفة بين الثوار والميليشيات الكردية شمال حلب، وفي الشأن الإنساني: العثور على مقبرة جماعية في مدينة أخترين، وانفجار مفخخة في معرة النعمان جنوب إدلب، أما دولياً: الاتحاد الأوربي يفرض المزيد من العقوبات على نظام الأسد، وروسيا تتعهد بالحفاظ على مصالح إسرائيل في سورية.

جرائم حلف الاحتلال الروسي الإيراني الأسدي:

23 شهيداً و50 مصاباً في الغوطة الشرقية خلال يومين:

أصدرت مديرية الدفاع المدني في الغوطة الشرقية تقريراً عن حملة القصف الممنهج على الأحياء السكنية في الغوطة الشرقية.

وأوضح التقرير أن طيران النظام شن يوم الخميس الماضي 32 غارة جوية استهدفت الأحياء السكنية في كل من مدن عين ترما وحزة وزملكا في الغوطة الشرقية، ما أسفر عن ارتقاء 23 مدنياً وإصابة ما يزيد عن 50 آخرين بجروح. وقد توزع الضحايا - بحسب التقرير - على زملكا (6 شهداء بينهم 4 أطفال) و2 في حزة و15 في عين ترما. وأضاف التقرير أن فرق الدفاع المدني استطاعت إنقاذ 12 شخصاً "3 أطفال و4 نساء و5 رجال". ونوه التقرير إلى الصعوبات التي يواجهها الدفاع المدني أثناء القيام بواجبه، جراء استمرار القصف مشيراً إلى أن تلك الصعوبات تزداد إثر الشح الكبير في الإمكانات والمحروقات بسبب الحصار المفروض على الغوطة الشرقية من قبل قوات النظام.

### لليوم الثاني على التوالي.. قصف عنيف على بلدات الغوطة الشرقية بالتزامن مع اشتباكات عنيفة:

واصلت قوات النظام قصفها على مدن وبلدات الغوطة الشرقية لليوم الثاني على التوالي، بالتزامن مع اشتباكات عنيفة تدور بين الثوار وقوات النظام. واستهدفت قوات النظام بـ 3 غارات جوية الأبنية السكنية في حي جوبر جنوب العاصمة دمشق، كما استهدفت بلدة عين ترما بـ 5 غارات جوية و4 صواريخ أرض - أرض، بالإضافة إلى قصف صاروخي ومدفعي عنيف تتعرض له البلدة. يأتي ذلك بالتزامن مع اشتباكات عنيفة تدور بين الثوار وقوات النظام التي تحاول التقدم في البلدة، مدعومة بالمليشيات الشيعية.

### الوضع الميداني والعسكري:

#### معلومات جديدة عن مصير "البغدادي"

قال " لاهور طالباني " المسؤول الكردي بإقليم كردستان العراق إن زعيم تنظيم الدولة "أبو بكر البغدادي" لا يزال حياً، مضيفاً أنه متأكد من ذلك بنسبة 99%.

وقال طالباني خلال لقاء مع وكالة رويترز إن البغدادي لا يزال حياً ولم يمت، وهو يقيم في محافظة الرقة، وأضاف: "لا ننسوا جذوره التي تمتد لوقت وجود تنظيم القاعدة في العراق. كان يختبئ من أجهزة الأمن. إنه يعرف ما يفعله جيداً". كما أشار طالباني إلى أن القضاء على تنظيم الدولة يحتاج إلى أكثر من 3 سنوات، منوهاً إلى أنه يغير تكتيكاته رغم تراجع معنويات مقاتليه.

#### اشتباكات عنيفة بين الثوار والمليشيات الكردية شمال حلب:

اندلعت اشتباكات عنيفة - اليوم الاثنين - بين فصائل الجيش الحر و الميلشيات الكردية الانفصالية على جبهة عين دقنة في ريف حلب الشمالي.

واستهدفت فصائل الحر بالمدفعية الثقيلة والهاون تجمعات ومواقع الميلشيات الكردية في قريتي عين دقنة والبيونة و قرب قاعدة منع الجوية القريبة شمالي حلب. فيما كثفت القوات التركية قصفها لمواقع في مناطق أخرى.

وأفادت أنباء بوقوع قتلى وجرحى في صفوف ميلشيا قوات سورية الديمقراطية "قسد" إثر هجوم فاشل على حواجز قرية عين دقنة شمال حلب، فيما قالت غرفة عمليات أهل الديار إنها تمكنت من أسر عنصر تابع لميلشيا قسد على محور "عين دقنة". يشار إلى أن ميلشيا قسد وعناصر الحماية الكردية احتلوا العديد من القرى والمناطق في ريف حلب الشمالي وقاموا بطرد

أهلها منها أو إبفائهم تحت طائلة التجنيد القسري ودفع إتاوات نفدية.

## الوضع الإنساني:

**اتفاق مصالحة بين قوات النظام وأهالي القلمون الشرقي.. تعرف على تفاصيله:**

عقدت لجنة المصالحة في القلمون الشرقي اتفاقاً بين أهالي المنطقة وروسيا حول إيقاف القصف والعمليات العسكرية في المنطقة.

ونص الاتفاق بحسب ناشطين على إيقاف القتال في منطقتي الرحيبة وجبرود في القلمون الشرقي لمدة شهرين تحت الاختبار، مقابل تسليم السلاح الثقيل ومنع المظاهر المسلحة في المنطقة.

كما نص الاتفاق على إدخال المواد الغذائية والمساعدات الطبية العاجلة، وإعادة تفعيل المشافي والمراكز الخدمية كافة إلى المدينة.

وتم خلال اللقاء أيضاً بحث موضوع المعتقلين، حيث تم الاتفاق على إنشاء لجنة مشتركة لبحث ملف المعتقلين والموظفين المفصولين.

وأوضح الناشطون أن المعارضة وافقت على بنود الاتفاق كما وافق الطرف الروسي، فيما تنتظر حتى الآن موافقة النظام.

**العثور على مقبرة جماعية في مدينة أخترين بريف حلب الشمالي:**

عثرت فرق الدفاع المدني يوم أمس الأحد، على مقبرة جماعية تضم جثث عدد من ضحايا المجازر التي ارتكبتها تنظيم داعش في مدينة أخترين بريف حلب الشمالي.

ونشر الدفاع المدني في حلب، مقطعاً يظهر عملية إخلاء الجثث، فيما لم ترد معلومات حول عدد الجثث وهويتها، وذلك بسبب تحلل الجثث.

من جهته أفاد المجلس المحلي لمدينة أخترين، أن الدفاع المدني قام بإخلاء رفات 3 جثث على طريق أخترين-ارشاف، مؤكداً أن الجثث تعود إلى عناصر من الجيش الحر، ممن قام تنظيم الدولة بإعدامهم فترة استيلائه على مدينة أخترين قبل ثلاث سنوات.

**ضحايا نتيجة انفجار سيارة مفخخة في مدينة معرة النعمان جنوب إدلب:**

هز انفجار قوي -اليوم الاثنين- مدينة معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى وقوع ضحايا ومصابين في صفوف المدنيين.

وقال ناشطون إن سيارة مفخخة انفجرت أمام شركة الكهرباء في مدينة معرة النعمان، كما سمعت أصوات انفجارات متتالية، ما أسفر عن مقتل شخص، وإصابة 9 آخرين على الأقل، بجروح متفاوتة.

يأتي ذلك بعد أسبوع من انفجار مفخخة أخرى في الجانب الشرقي من المدينة، دون تسجيل إصابات، وذلك بالتزامن مع حملة لهيئة تحرير الشام قالت إنها تستهدف خلايا نائمة لتنظيم الدولة في المدينة.

## المواقف والتحركات الدولية:

**الاتحاد الأوروبي يصدر قائمة عقوبات جديدة على شخصيات داعمة للأسد:**

أصدر الاتحاد الأوروبي لائحة جديدة بأسماء المشمولين بالعقوبات التي يفرضها على نظام الأسد والداعمين له. وضمت القائمة 16 شخصية هم 8 ضباط و8 علماء لاتهامهم بالمشاركة في تطوير واستخدام السلاح الكيميائي ضد المدنيين.

وأوضح الاتحاد الأوروبي في بيانه أن تلك الشخصيات " شاركت في نشر الأسلحة الكيميائية واستخدامها". ويفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على 67 كياناً وشركة وشخصية سورية متهمة بمساعدة نظام الأسد وتقديم الدعم له، حيث تم تجميد أرصدهم في الاتحاد الأوروبي. وتشمل العقوبات حظراً على النفط وقيوداً على بعض الاستثمارات وتجميد أصول البنك المركزي السوري في الاتحاد الأوروبي وقيوداً على تصدير تجهيزات وتكنولوجيا.

### روسيا تتعهد بالحفاظ على مصالح إسرائيل في سورية:

تعهد وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف" بالحفاظ على مصالح إسرائيل، عند إقامة مناطق آمنة في سورية. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزير الخارجية سيرجي لافروف - اليوم الاثنين - قوله: "إن روسيا وأمريكا ستحرصان على وضع مصالح إسرائيل في الاعتبار عند إقامة مناطق عدم تصعيد في سورية". جاء ذلك رداً على تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" الذي اعترض على الوجود الإيراني في سورية، حيث قال "نتنياهو" في تصريح صحفي أمس الأحد: "إن هذه الترتيبات تكرر الوجود الإيراني في سورية، لذلك تعارضها إسرائيل تماماً".

### آراء المفكرين والصحف:

#### تخبُّط أم خداع؟

#### الكاتب: ميشيل كيلو

كان من المحال لأي دولة، غير أميركا، تحويل ثورة داخلية ومحلية ضد نظام استبدادي إلى بؤرة تستقطب وتكثف صراعات دولية وإقليمية وعربية وسورية، لم يكن أحد غير دهاقنتها يستطيع تحقيقه وإدامته، وصولاً إلى إغراق إيران وروسيا والإرهاب الدولي في لججها، وقلبها إلى نقلة نوعية على طريق اقتتال شيعي/ سني متعاضم، بدأت ترعاه بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وتخلق صراعاً دولياً جديداً ضد العالم الإسلامي، عبر عنه كبار كتابها واستراتيجيها، ما لبثت أن فجرت وأدارته باسم بلدان الشمال المتقدمة، ليس من المحتم أن تنخرط مباشرةً فيه، كي تتحكّم به وتجنّي منافعه بالشروط التي ستحدّها له، وأهمها تحوله إلى فوضى دموية كالتّي تعيشها سورية: الساحة الراهنة لهذه السياسة وضحيّتها. لا يتخبّط الأميركيون ولا يخادعون. إنهم ينتهجون استراتيجيات تتخطى سورية، نجحت في قلب ثورة شعب صغير ضد نظامه إلى بؤرة كونية لصراعاتٍ جرّت إليه القوى الأخرى. إذا كان هذا هو الفشل، فكيف يكون النجاح؟. وكيف نخرج من محرقة نجد أنفسنا فيها، لن نتخطّاها إطلاقاً إذا ما واصلنا التجاهل بعد الصراع، الكوني ومتعدّد المستويات والجوانب، الدائر في بلادنا، ولا دور لنا فيه غير فشلنا في تخطّي متاهات غيابنا عن وعيه، في حين تخترق خيوطه منذ نيف وستة أعوام العالم كله، بقوة لا مثيل لها، سنبقى ضحاياها ما دما عاجزين عن تخطي أوضاعنا الراهنة؟.

### المصادر: